

خرجه ابو القاسم المشقوع عن ابن مسعود رضي الله عنه قال
ما زلت اعزه منذ اسلم عن خريجه البخاري وعنه قال كان اسلام
فتحاً وفتحته نصر وامارته رحمة وعنه لما اسلم ظهر الاسلام
ورعى الى الله علائمه وعن ابن عباس قال لما اسلم عن قال
المشركون انصف التوم منا قال خري رضي الله عنه الساعى للحق
ان مننا وان جيبنا قال بلي والذي نفسي بيده انكم على الحق
قلت فلما الاختفا والذي بعثك بالحق لا تحرجوا خريجه
في صغين حرج في احدها ولا في الاخرى ولنا كيد الكذابين
اليطيقون حتى رضنا المسجد فنظرت الينا في بيت فاصابهم
كاتبه لم تصبهم مثلها فسماني رسول الله فاروقا خريجه صاحب
الصفوه وهذا الخله ببركة النبي صلى الله عليه وسلم وما جرت
فمن ابن عباس رضي الله عنه قال علي رضي الله عنه ما علمت
ان احدا من المهاجرين هاجر الا متحقيا الا بين الطاهرين فان
لما بع بالهجرة تغلد سيفه وتكب قوسه وانتصب في يده
اسمها واخصر عنقه ومضى قبل الكعبة والملائكة في
في ملائها فطاف بالبيت سبعا متكبها ثم اتى المقام ثم كفا
ثم وقف على الحلف واجرة واحدة فقال لهم بشاهدين اليوم
لا يرغم الله الا هذه المعاطيس من اراد ان يتكلمه الله
ويبين له ويرسله ووجهه فليختمني وراه هذا الوادي
قال علي فما اتبعه احد ثم مضى لوجهه خريجه السعيا والي
في سيرته المعذ الثاني في خلافة فقته لما قرب وفاة ابي
بكر الصديق رضي الله عنه ارسل الي سيدنا علي وسيدنا جعفر رضي
الله عنهما

رضي الله عنهما محبا واقرب عليا وقال يا علي ان الموت قد بارني
وانما استخاف خريجه انما يك فيه قال علي افعل وانا على ذلك
من المشاهدين فكتب ابو بكر رضي الله عنه بسم الله الرحمن
الرحيم هذا ما عهد ابو بكر ابن ابي قحافة عبد الله وخليفته
رسول الله صلى الله عليه وسلم الي خري من الخطاب عند خريجه
من الدنيا خرج عنهما وهو اول العهد بالآخره وخلافتها قول
اي قد استخلفت على هذه الامة من بعدي خري اب الخطاب
لعلي بصدق وامانتة وزهده وديانته وصلاته في الدين
فان عدل فقد كرتني به وعلي ولا اعلم الغيب وسيد المدين
ظلموا اي منقلب يتقلبون والسلام ثم ارسل جمع المسلمين
ثم قرأ عليهم الخط وسلم الي خريجه احدثت مجد الحديث في فخره
الكل ثم توفي رضي الله عنه وبابح المملوك سيدنا جعفر في اليوم
الذي توفي فيه سيدنا ابو بكر رضي الله عنهما واول خطبته
خطبها سبعا من بعد خلافة قال يا ايها الناس والله ما فكم
احد اقوي من الضعيف عندي حتى اخذ الحق له ولا
اضعف عندي من القوي حتى اخذ الحق منه ثم جهم
الجيوش وقتت في خلافة دمشق ثم الزوم ثم القارسية
حتى اتى الفتح الي حمص وحلوان والرقه والوها وجران
وراس العين وخابور ونصيب وعسقلان وطرابلس
وباليلها من الساحل وبيت المقدس وسبان والبرموك
والجابيه واصفان وبلد فارس واصطخر وهيران والنوب
وبربر والانذلس ومصر والواق وجج بالناس عشر جموعهم بها هذا الطريق لا يشك
تقال
الملك ولا تدفع لاجله اليوم
اكثر من درهم ونصف

هذا ما عهد ابو بكر ابن ابي قحافة عبد الله وخليفته رسول الله صلى الله عليه وسلم الي خري من الخطاب عند خريجه من الدنيا خرج عنهما وهو اول العهد بالآخره وخلافتها قول اي قد استخلفت على هذه الامة من بعدي خري اب الخطاب لعلي بصدق وامانتة وزهده وديانته وصلاته في الدين فان عدل فقد كرتني به وعلي ولا اعلم الغيب وسيد المدين ظلموا اي منقلب يتقلبون والسلام ثم ارسل جمع المسلمين ثم قرأ عليهم الخط وسلم الي خريجه احدثت مجد الحديث في فخره الكل ثم توفي رضي الله عنه وبابح المملوك سيدنا جعفر في اليوم الذي توفي فيه سيدنا ابو بكر رضي الله عنهما واول خطبته خطبها سبعا من بعد خلافة قال يا ايها الناس والله ما فكم احد اقوي من الضعيف عندي حتى اخذ الحق له ولا اضعف عندي من القوي حتى اخذ الحق منه ثم جهم الجيوش وقتت في خلافة دمشق ثم الزوم ثم القارسية حتى اتى الفتح الي حمص وحلوان والرقه والوها وجران وراس العين وخابور ونصيب وعسقلان وطرابلس وباليلها من الساحل وبيت المقدس وسبان والبرموك والجابيه واصفان وبلد فارس واصطخر وهيران والنوب وبربر والانذلس ومصر والواق وجج بالناس عشر جموعهم بها هذا الطريق لا يشك تقال الملك ولا تدفع لاجله اليوم اكثر من درهم ونصف